

الاعلانات :

بفتح عليها مع ادارة الجريدة

النوازل التلغراف

مكة : ( الفلاح )

نحو الصفحة قرش

الرسائل

نزل خالصة الاجرة

باسم صاحب الجريدة ورئيس تحريرها

عمر شاكر

الاشتركاكات :

٥ قرشا في المجاز و ١٠ في الخارج

# الفلاح

٦ سبتمبر سنة ١٩٢٣

جريدة هريية جامعة بخدم العرب والبرية

مكة المكرمة : يوم السبت ٢٦ محرم سنة ١٣٤٧

قل فأوابا سبها ثم

ان كنتم صادقين

يؤلفنا وبم الحق أن نخوض في بحث لم يبق في القراء من يحمل نقاصه وما لفته أصا بسع الدخلاء في مصر لتشر به حقا ثقة التي لم تعد خافية على أحد ، حتى أصبح الناس لدى سماعهم اسمي ( مصر والمجاز ) يرددون جميع ما جرى في هذا الحادث وما تبودل فيه من المذكرات الرسمية وما قام به فضيلة قاضي القضاة من العبارات التي لم تدع قولاً لقائش أو وسيلة يتدفع بها أرباب الباطل ، وكأني يبيض الجرائد المصرية - وقد رأيت خيبة مساعيها في تضليل الرأي العام - عمدت لطريقة جديدة في الاختلاق ، وهي : ان توفد ناسا عن المجاز - لا وجود لهم الا في عبادتها - مدعية ان الحكومة ارسلتهم للتوسط لدى الحكومة المصرية في الصالح .

طريقة جديدة في الخوبة ونشر الباطل ، لا يقصد منها الا الكارثة بالمحسوس ، والتمادي في الضلال ، ولو اردنا ان نمنح انظن - اكثر من اللازم - ونقول : ان اختيار هذه الطريقة مبنى على فكرة الرجوع الى الحق بتأسيس خط الرجعة ، فاننا نقف واجبين أمام القائل : لو كان للتعود من هذا الموالجوع الى الحق لاختار موجد هذا الخبر الخلق طريقاً غير هذه الطريق ولا كفى بالاعتراف بأنه كان على غير هدى فليأتين له الحق اذعن اليه وابنه لا سيما وان في الاعتراف ولجوء الى الحق فضيلة وفي اختلاق الاكاذيب وذيلة ولا يقدم الذيلة على الفضيلة الا من اعى الله بصيرته فعاد عن سبيل الرشاد واتبع الهوى وهام في اودية النسي .

فاذا استرسلنا في حسن الظن ووصلنا لافى درجانه فهل يحمل بنا والحالة هذه ان نحمل ذلك الاختلاق على محمل حسن ؟ لكننا نقول نجاه ما يذمه ارباب هذه الاشاعة :

( قل فأتوا بآياتهم ان كنتم صادقين )

الانباء الاخيرة

لندن في ٣ منه - علم روزر ان ايطاليا اخذت اليونان رسميا وان المصام بينهما ليس من شؤون عصبة الامم لانه ليس مسألة حق أو مصلحة بل تتعلق بشرف شخصي وهذا ليس من شروط برنامج عصبة الامم وأيضا علم روزر ان ايطاليا أصدرت أمرا لمندوبها في عصبة الامم بأن يمنع عن المباحثة في خصوص النضال بين ايطاليا واليونان .

[ البقية في الصفحة الرابعة ]

الاختصاص ولا شك ان ( سادة الباشا ... ) من هؤلاء الاختصاصيين الذين أرادوا القيام بوظيفتهم في الشروع بكل صدق واتزان . لهذا فانه بحق ان يسمى رجل البشتين وسكنا اذا تصفنا اقواله لبعض مراسلي الصحف ومقرريه - لا سيما اذا عاوه ان جلالة المبتدئ كانه أو وعده في منصب فيما لو أزل المحل عندئذ نعلم جيداً ان سعادته قد يستحق ايضا لقب ( ذي الدورين ) أو ان شئت قل ( ذي الوجين ) ...

واظن ان هذا اللقب الاخير هو ألقب الاتقاب بسعادته ومن علم مثلي ان ( ساد صادق باشا ) كان يتقاضى من هذه الحكومة ( ٣٠ ) جنيه شهريا حينما كان موظفا في ( ينس ) ابان الحرب ثم براه اليوم عارلا الظهور في هذا المظهر فانه ( لا شك ) براعاته بترجع هذا اللقب الاخير على غيره من الاتقاب وان كانت جميعها منطبقه تمام الانطباق على مزايه ... وكلا لانه ...

نحن لم نكن لنعرض في وقت من الاوقات على من يته ا التي اكتسب فيها الاختصاص التام حتى خولته حق القيام في تمثيل دوره الاخير باسم الحكومة المصرية كما كان له الدور الخطير في تمثيل الرواية الاولى ( رواية البينة الهندية ) .

انما الذي نعرض عليه بل نأسف له كل الاسف هو تجرؤه على الكذب واقدامه على الافتراء . وقد قال الله تعالى : ( انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون ) .

المنبر

اوقاف الحرمين الشريفين

على ما كان يحمل من حوائج النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره الشريفة .

١ - ان ( الحمل الشامي ) كان يقوم بتربيته وتنظيمه في زمن الامويين ( أبو الحسن احمد ) وانجمله ثم استنوب السلاطون سليم دوام ارساله كما عمل ايضا لتنظيم ( الحمل المصري ) وما يتعلق بشؤون الاوقاف المائدة للحرمين الشريفين ( سواء فيها هو خصوص استار الكعبة المشرفة أو لحب الجربة أو لتغيرها )

٢ - أن التواريخ والصكوك القديمة تؤيد ان ما يسمونه بالجربة هو وقف قديم يرجع تاريخه الى زمن الخلفاء الراشدين وقد قام ( مروان الماس ) بأمر تنظيمه وشحنه الى ( الجبار : من سواحل المدينة المنورة ) وأن للخلفاء انحاث طويلة في ( حب الجار ) - أي حب الجربة - مملوءة فيهما كتب الاصول والفقہ

٣ - و ينتقد معظم الافاضل اصحاب المقالات ، ان العلماء الحقيقيين في مصر اذا لم يستطيعوا احتي اليوم ان يحرقوا بالحق ويسموا الحكومة المصرية واصواتهم مجتمعين فلا بد ان تأخذ من الغيرة الدينية وندفعهم الحمية الاسلامية لاسماع اصواتهم قداً في الوقت الذي يرون فيه حكومتهم قد قوت ما يخالف الحكم الشرعي في هذه القضية وان غدا لناظره قريب .

تراكت لبنا مقالات لكتيبين من الفضلاء والمنداء في هذا الموضوع فوجدناها طويلة جداً يضيق حجم الجريدة عن نشرها كلها ؛ وبما انها في موضوع واحد فستختار أوجزها للاعداد القادمة ان شاء الله .

والذي فهمناه اجمالاً من هذه المقالات يمكننا تلخيصه فيما يلي :

١ - ان اوقاف الحرمين الشريفين يرجع تاريخها الى زمن الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم .

٢ - ان لهذه الاوقاف صكوك وحجج شرعية محفوظة لاسما اوقاف الحرمين الشريفين في مصر فانها يرجع تاريخها الى زمن افتتاح المسلمين مصر في عهد ثاني الخلفاء الراشدين سيدنا ( عمر القساروق ) رضي الله تعالى عنه .

٣ - ان الحمل والسكوة يرجع تاريخهما الى الازمنة التاريخية القديمة قبل الاسلام وما يستدل به على قدم السكوة الشريفة عند العرب ما يقتضيه به احد الملوك التابعة بقوله :

وكسونا البيت الذي حرم الله

ملاء آ خطاطا وبرودا

٤ - يطلق اسم الحمل في زمن الرسالة

من هو صادق باشا؟

المتد البريطاني اذ ذاك مترجماً ومروجا هو يحيى صادق باشا أمير الحج المصري صاحب قضية البينة المصرية الجديدة شبيهة البينة الهندية فسيحان من خص من شاء بما شاء ...

قرأت هذا ونعمته جيداً فملت ان الجماعة يمتدون في تنفيذ اثال هذه المشاريع على ارباب

قرأت بامان العدد ( ٧١٧ ) من القبتلة لفرافرايت بهامش الصفحة الثانية منها ما يلي : ( من الاتفاق القريب ان للمتد البريطاني بمجة حينما طلب من الحكومة المصرية اذ ذاك السماح للبينة الهندية الطيبة المذكورة فرفضتها الحكومة المصرية - كان الذي عمية



## المعاهدة اللوزانية

كانت افتتاحية وصيفة (منبر للشرق) التي تصدر في (جنيف) - مركز جمعية الامم - في العدد (٣٠) بعنوان (بعد مؤتمر لوزان) مصدرة بهذا السؤال :

( اما وقد عقد الصلح وانقضى مؤتمر لوزان بسلام فقد حق لكل شرقي ان يتساءل عما اذا كان الشرق قد خرج من الميذ ان فازا منصورا ؟ أو انه لم يزل مأمو له ويحتج رجاءه ؟ )

وعما جاء في جوابه على هذا السؤال قوله : ( ... ولكن ليس معنى ذلك ان الشرق قد

رجع من لوزان فائزا منصورا فانه يجب علينا ونحن من الشرقيين اصداء للترك وعبيي قد منهم ونجاحهم ان يقول بكل صراحة : ان هناك من المسائل للشرقية الكبرى ما أهمل أمره

وما فرط فيه الترك اوساوموا عليه قضاء لما ربهم للتركية البعثة وعمل بمصلحتهم التركية المحضة دون سواها . وهو امر طبيعي معقول اذ لكل انسان ان يعمل قبل كل شيء لقائه وان يبدأ بنفسه . يسد ارت للترك قد غفلوا عن شيء لا

يحسن لهم نسبانه وهو ان انتصارهم قد ساعد فيه العالم الاسلامي بأسره بقدر المستطاع وان للشرق العربي ومصر كانا من اعظم المعاضدين

والمساعدين وقد حضر الى لوزان مندوبون منهما وهم يؤملون من مندوبي تركيا تأييدهم في مطالبهم الوطنية وعدم موافقة الدول الاستعمارية على سلب حقوقهم . وقد اتفقوا بصمت باشاواخوانه

وشرحوا لهم الامر فوعدوهم خيرا . وفلا صرح عصمت باشا في جلسة ٣١ يناير امام جميع مندوبي الدول بانه طبقا لالتفاق الوطني التركي قد ترك

لمصر وسورية والحجاز والعراق امر ليت في شؤونها وحق تقرير مصيرها . ولكنه عند ما جاء وقت المناقشة النهائية ووضع المساهدة

في شكلها الاخير ترك للترك هذه المسائل ووافقوا انجلترا وفرنسا على سياسة الوصاية في البلاد العربية كما انهم وافقوا الانجليز على سياسة

اللد وان في مصر والسودان وم بذلك قد اساءوا الى المصريين والعرب اشد الاساءة . وقد يكون الامر فوق قدرتهم ، ولكن انشاء

الفرانسة وانشاء يعرب لا قرو لهم على ذلك ويحتجون عليهم بحق اشد الاحتجاج ، ويمتبرون انهم دون سواهم اصحاب السيادة في بلادهم

وأهل الشأن في تقرير مصيرها . فترى من ذلك انه باهال هذه المسائل للشرقية الكبرى قد بقي باب المشاكل مفتوحا في المستقبل . وانه لا يمكن لنا ان نقول ان الشرق قد خرج من الميذ ان فازا منصورا لان

الترك وحدهم هم الذين أحرزوا ذلك الفوز ولم يسوا الا جزءا صغيرا من الشرق وانه اذا وجب علينا ان نوثقهم على نجاحهم ونقرح لفرحهم بداعي الرابطة الشرقية والديقية فانه يجب علينا

ايضا ان نصرح لهم بمقدار ما نصبر به من الاسف وان نحذرهم من عاقبة السياسة الجذسية النفعية للنفعية اليوم على فئة منهم . وانه يجب علينا من جهة أخرى ان

نستفيد من هذا الدرس وان ندع سياسة الاتحاد على الغير ولا نمول على غير انفسنا في ذلك وحده

النجاح وفيه بلوغ الارباب) اهـ . وهو قول ينطبق على ما يجيش في صدور احرار الشرق كله . بيد انه قد لا يجد اذنا من اذن موقعي المعاهدة صاغية

له الان ان لم يحم اهل في القريب العاجل بافعال تؤيده .

## مراسلات

سيدى صاحب الفلاح الاغر رأيت في جريدة « الحرية » التي تصدر في طنطا - خبراً مضحكاً فاحييت أن يشاركتي في الضحك على مضافة كاتبه حضرات القراء . أما الخبر فهو في الصفحة الثانية من العدد ( ٨٥٥ ) تحت عنوان ( عودة حاج ) و ( شهادة عن

التلفرات التي كانت ترد من الحجاز ) قال فيه : [ حاد من الاطوار الحجازية بعد اداء فريضة الحج وزيارة قبر المصطفى صلى الله عليه وسلم الاوسطى فتبعه سالم زعيم الطبائخين في طنطا ... الى

ان قال - وعلى ذكر ذلك نقول ان حضرته أخبرنا بان التلفرات التي وصلت لمصر من فابريكة الحاج عباس فقيما التاجر بمكة ... الخ ] عجيب والله ان كانت فابريكة الحاج عباس

( فابريكة عقول ) أم ماذا ؟ ... ان كانت كذلك فيحق للحاج عباس ان يفخر باختراعه الحديث الذي

ترجوه ان لا يحرم من الاستفادة منه . من يذيع هذا الخبر عنه ... ليس من الضحك ان يجراختنا هذا الخبر على اتهم افاضل حجاج المصريين وعلمائهم

الاعلام بانهم قد تسكوا تحت تأثير ما ... الا يتجمل المثري من مثل هذه المسخافات ؟ .. ألم بأن للذين ناققوا ان يفتروا بعد الان عند حدمعين ؟ لا سيما بعد ان فضحوا انفسهم بانفسهم ،

واضحوا للناس على عقولهم القاصرة التي تحتاج في الحقيقة ( لفابريكة العقول ) ... )

لنقرض ان افاضل حجاج بيت الله قد ايقوا تلك البرقيات تحت تأثير الحاج عباس اوسواه فبأى تأثير كان كلامهم وكلام سوام بعد وصولهم

لبلادم ؟ وبأى تأثير كانت احاديثهم مع مراسلي الصحف الحرة تلك الاحاديث التي هدمت جميع ما بناه الدخلاء ومزقت الحجب التي حاكتها الايدي الاجنبية ، بالرغم عما يفترونه من تصاوتنا المدا لشيء بل لوجه

الشیطان وحسب . ولكن اذ ارفع الحياء فلا عتاب مكة للشرقة ٢٥ منه احب القراء

صاحب الكمال مولاي رئيس جريدة الفلاح بعد النعبة الالافقة وكامل التوقير والاحترام . تأثرى الشديد وتأثر سكان العاصمة من

الكاذب وزهات بعض الجرائد المصرية - سيما المتداول الذي يجرد عن كل ادب وانسانية وصروعة مع الافاكه الباغى ١ - جرائني

بالتعاسر لرفع مقالتي هذه التي لا اقصد منها الا سرد الحقائق الناصحة مستصرخا العالم الاسلامي

ببذوق الافاكين كما هو الواجب فرأى من المسؤولية الى بانية الكبرى مع على بان مسلككم الجليل الذي سرتم فيه بدم اعطاكم جزأ من

من ادنى اهمية لمثل تلك الزهات تاركين اظهار حقائقها للايام وشريفي الذمم والوجدات والنس اليكم بأعز عزيز لديكم وهو الاستقلال

والوحدة النامة لآباء الضيم العرب الاشائوس التي تسعون وراءها وتذبذبون عن كيانها . باذلين كل نفس ونفيس في سبيل ذلك المبدأ الاقدس . الا

مانشرونها ولوان ذلك يخالف مسلككم الرشيد وحيث ان المسألة لهم المسلمين عامة والعرب على وجه الخصوص ارسلت عين هذه المقالة الى امهات

الصحف في سوريا والعراق وفلسطين ومصر دوتمتقن أن صحافة مصر ماصدا الصحف الحرة لا تنشرها عابثة بحرية الصحافة والافكار ، ساتني الى ذلك غيرني الشديدة على العرب وقضيتهم

والا سلام وملتهم . وفي الختام وطد الله دعاتهم عرش ملجأ العرب وكعبتهم جلالة ملكنا للمظم المندى بالارواح والمهج محمد محمد حسين

جده : الدباغ الادريسي [ الفلاح ] نحن نشرام ما جاء في المقال وليد رنا حضرة

كاتبه وجيمع الافاضل اصحاب المقالات والرسائل في هذا الموضوع اذا اهلنا بعض فقراتها لشدة لمجتها

فقد اخترنا كما اختارت حكومتنا ايدها الله منيع الاعتدال ولا نريد ان نفسح المجال للمقابلة بالمثل

أوما يشبه تلك الالهجة . وهذا ماخص المقالة : ولكم الويل مما تصفون ... مسكين الشيخ القنوني ومكار ايضا الم

سبيل استقلالهم ، وحدثهم والدفاع عن كيانها الاسمي . فاجاب الشعب جلالته بصوت واحد اجش : صدقت ورب الكعبة انهم مفترون

انهم منافقون . نعم ان بعضه للامتيازات ، والتدخل الاجنبي جلله رد البعثة الهندية ) واختار ( البعثة

المصرية ) المتساويتان مشربا وهويلم ان مقصدهما عرقلة الحجاج ، واذية الحجاج وان هذا لكاف

لشخص اقوالك الواهية ولطلان ما رميت به الحجازيين . بانهم مستضعفون وكارهون

الح . وم يرون الى الله من قولك وردونه . واعلم اذا تجاهلت كما يعلم الثقلان اننا رافلون في بحوحة الراحه والسعادة والحرية والا من

والدعة طالين ان جلالاته الممثل الوحيد لشخص جده صلى الله عليه وسلم وأعماله وان ما اكسبه الحجاز من رقي ادبي وديني وعمراني ملوس وقد كان

هذا مقودا بالكلية من قبل . ان انشاء المظم الهاشمي في مكة وجدة وما يشابه من افعال البر والاحسان والمعمل لراحة

ورفاة الحجاج في مكة وجدة والمدينة والطائف وطرقها المملوءة بدوا وسكانا - لا عظم شاهد على افكك ورميتا بالتعرض لاموالهم ، وسلبهم ، وأخذ

الضرائب منهم وهذه الالاف من الحجاج التي حجت وآبت الى بلادها فليس لها اقوام احين وصورها

ان المسلمين يعرفون فوق ما نعرف . وقد حكم قتلاؤهم ان البلاد الوحيدة الحاظفة على

عادتها واستقلالها وخالقها ودينها هي بلادنا المحبوبة ، بلادنا المقدسة ، سر بطننا المنيح . وما دهونك الادعوة فتنة وضلال وعمية ، لفرض منه

وقوع المسلمين ولا سمح الله في مشكل الاختلاف كجاء يتدخل للغير الذي تعمل له بطي الخفاء

فالى علماء الاسلام في مشارق الارض ومغاربها : ادعواكم الى التيقظ ، والانتباه والبحث والتفكير ، ادعواكم أن تفهموا حقيقة الدساسين وتكشفوا احجاب دعاة الضلال ادعواكم ان تؤيدوا

مهبط الوحي ومهد الانبياء وبذلك تؤزروا المصطفى الاعظم وتؤيدوا كتابه المنزل عليه

الافليم الشيخ القنوني وحضرة الضابط المتألم ، صاحب طرق الحل ان قد عرفتنا الحرب

العمومية فضيلة الشيخ وبسالة الضابط لاسيما عندما حنى وطيس الوغي « جريا وراء يا جدهان » حتى

ان الطفل قد علم مقدار قيمة الشيخ والضابط المتألم فلا تظهر النامو مشهور من امر كما وأنت ايها

الصحف المأجورة اكني ما شئت وما أصرت به من لدن مستأجر بك فحسبنا معاشر العرب وعلى أسننا

ملكنا المحبوب ، ان المعتلاء انصارنا على الجملاء وسكوننا عن مثل هذه المباحث يبلغ من كل كلام .



صاحب النباهة مدير جريدة الفلاح القراء

تحية واحترام : وبعد فقد جاشت قلمي ونارت حفيظي بمأرايت من تعرض بعض الصحف المصرية وتحتها ( لتمام صاحب الجلالة الهاشمية العظمى ملك البلاد العربية سيدنا ومولانا الخفد الاعظم ( الحسين بن علي ) من اختصه الله تعالى لمهايط وجهه . واقامة شامث دينه وهديه . ) وراعي وأدعني تجميعها واسترسالها في عوانها . واستمرارها على اغواء قرائها . فلم يصحني تجاه هذه التصديقات . الا أن أوح بهذه الابيات الاجات . بدافع الفيرة والحمية فيمن نزلت بتقدسيم واجلالهم الابيات المحكمات ( وانما الاعمال بالنيات ) وليت سرائهم وعلماءهم تدبروا ما في قوله تعالى ( يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين ان يكن غنيا أو فقيرا قاله أولى بما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وان تلوأ أو تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا ) قال الله للمفتي من هذيانهم وما يسجلونه على أنفسهم من خزيهم وسخاقتهم

( وكل امرئ سوف يجزي قرضه حسنا أو سيئا ومدينا كالذي دانا )

فارجو من مكارم اخلاقكم وعملنا بحجة النشر أن تفسحوا لنا المجال في صحيفتكم التراء تلتقاء شكرى الدائم مولاي

في ١٢ من سنة ١٣٤٢

غ . ا .

### نفثت مصدور

الى سكان وادى النيل :

يا ساكنى النيل - كفوا - كل بذاء  
وحاذروا ان تنال اليوم قاتلها

ان الحسين ملك العرب متقدم  
قد خصه ربه فاختره ملكا

الى المتفرجين :

خانم أبافصيل - والله ناصره  
أوهتمو الناس ان الطب ما ربكم  
خاب ظنكم هذا الحبيب مضي  
وأعلن المجلس الاعلى نظافته  
فكان ذلك رغبنا عن مقاصدكم

يا منقاد العرب :

أيا مملكتنا تولانا بحكمته  
لا يستفرك من قوم بذاءهم  
هناك تكشف عن ابصارهم حجبا  
ويؤمنون وخير القول اصدق  
فلو أصاخوا ايننا ساعة ودوا  
لكنهم ركبا من الضرور فا

وجمينا اننا نحى عن زنا

تلك الشاخر لا قول بزخرفه

الى المتفرجين :

يا من يريد بنا سوما وقصدنا  
انا اناس اذا ما لمعهم قابضا  
فناشدوا كل من سارت ركابته

الى الصحف المأجورة :

مايل صحيفكم بالقش قد لغطت  
ان تفتقونا بلا ذنب على شمع  
لا نحسبنا وان كنا كزعمكم  
كذلكم ترضى بالاجني جزما  
كلا فنور نعال الله برشدنا

فراقبوا الله والتاريخ في ملك

دستوره من كتاب الله مأخذ  
أفانه الله في تدبيره وقضى

## سكة حديد الحجاز

مناسبة انتهاء تعمير السكة الحجازية على يد صاحب الجلالة الهاشمية ايد الله تآني على نبذة من تاريخ انشائها وأهميتها وما يشاهده للمسافر فيها من المناظر ويحققه بنفسه من أهمية مشروع تعميرها ( تاريخ النفاها ) :-

لا يخفى على بصير ما كان بحكمه ( قديما ) حجاج بيت الله الحرام ، وزوار قبر سيد الانام ، من ضروب المشاق ، في هذا السبيل واجتيازهم ألوف القراشخ في هذا السفر الطويل .

وما زالوا كذلك حتى قبل ربع قرن قريبا حيث بوشري بكتاب عام لانشاء السكة الحجازية اشتركت فيه معظم الاقطار الاسلامية الى أن تحصلت الامانات الكافية للبشارة في العمل فاشتملوا على سنوات متواليات حتى انتهوا الى ( المدينة المنورة ) على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم وبذلك صارت مسافة الالف والثلاثمائة كيلو مترا ( التي بين دمشق والمدينة ) والتي كانت تقطعها القوافل بأربعين يوما أصبحت تقطع بفضل السكة بعشره المدة أى بربعة أيام فقط .

( امتدادها ) :-

يبتدئ الخط الحديثى موازيا لطريق الحج القديم عافيا له في جميع نقاطه ( ماعدا بعض نقاط اضطرت له دواعى الضرورة الهندسية للإتصاف به عن الطريق قليلا ) مصمدا من ارتفاع ( ٨٩٨ ) مترا - حيث ارتفاع دمشق الشام عن سطح البحر - الى أن يبلغ علو ( ١٢٠٠ ) مترا وذلك عند الكيلو متر ( ٨٨٨ ) ثم ينحدر في هبوط ينهى في الكيلو متر ( ١١٦٦ ) حيث يخط بهذه النقطة الى علو ( ٣٤٥ ) مترا فوق سطح البحر ثم يأخذ بالصعود تارة والهبوط أخرى الى أن يصل الى مدينة الزبول ( ص ) وهى على ارتفاع ( ٧٠٠ ) مترا من سطح البحر .

( مناظرها ) :

أول ما يشاهده المسافر من دمشق في هذه السكة مناظر الرياض والقطبان والبساتين الجميلة التي تخرجها القطارات ملاسة أغصان أشجارها ، مظللة توافئها بأفئائها ، فيستفيد من أريج زهورها وتفايد بلايلها وطبورها ، وخير مياهها ، ثم يمر بأراضى حوران فيشاهد أرضا اشتمت بخصوبتها في العالم وضربت الامثال بمجودة جوبيا ، فلا يكاد يخرج من هذه الارض ، حتى يشرف على اطلال مملكة الانباط ، وبمرجيجال ( ماب ) بحاذية ( بحر لوط ) الى أن توسط صحراء ( البقاة ) ذات التارخ القديم ، فحطت ( معان ) الشهيرة بجبلها وحناقتها واليونان المنفجرة خللاها ، والتي تجوارها توجد اطلال ( البقاة ) عاصمة النبطيين ، تلك الاطلال التي يقصدها السواح من كل حذب وصوب لمشاهدة آثارها الناطقة بما كان للعرب من عظيم السلطان الدالة على مبلغ ما وصلوا اليه من الرقى والحضارة والمران .

وبعد ما نمر في صحراء ذات أودية ومسابيل ماء كثيرة وجبال شامخة هوائها بارد لطيف وربما بلغت البرودة فيه في فصل الشتاء الى الدرجة الرابعة فوق الصفر أو الى درجة الصفر في بعض الاحيان ، وأعلى نقطة في هذه الجبال تبلغ الثلاثة آلاف مترا ، ثم نمر بعد معان بمحطات عديدة منها ( شط المدش ) و ( تبوك ) و ( الاخضر ) و ( اللا ) وغيرها من المحطات المهمة ( جسورها وقناطرها ) :-

تراها في مسيرها اذا اعترضتها الاودية والمسابيل اجتازتها على جسور مائية وقناطر يبلغ طول بعضها ( ١٤٥ ) مترا ذات ( ٢٠ ) فتحة طول كل من هذه القنطرات ستة أمتار - وهى القناطر التي بعد محطة ( تبوك ) وأما الجبال فاتها بتخترها بنفق يبلغ طوله ( ١٦٠ ) مترا - وهو النفق الذي قبل محطة الاخضر - ثم تتابع

سرها في الاودية والمنحدرات مارة بمحطات كثيرة أهمها :- ( المصم ، والتالى ، والمسجن ، ومدابن صالح ) الى أن تبلغ محطة ( اللا ) الواقعة على مسافة ( ٤٠٠ ) كيلومترا من ( يثرب ) وهى ذات نخيل اشهر بطيبة ثمره ، وفيها بعض الآثار العربية القديمة ايضا [ يتبع ]

### خارجية

بين ايطاليا واليونان

لندن في ٣٠ اغسطس - تراقب الدوائر البريطانية بكل دقة تطور الحال بين ايطاليا واليونان ويجلس القراء الذى عين لجنة تخطيط الحدود سيدروس المسألة اليوم في باريس وكانت اللجنة الانكليزية في وقت الحادثة تقوم بعملها بجوار برزوند والوفد الفرنسي في محل آخر .

\*\*\*

اينا في ٣٠ منه - ردت اليونان على ايطاليا بقبول أربعة من المطالب الاخيرة مع بعض تعديلات وهى :

اولا : ان كبير السادة يعبر عن اسف الحكومة اليونانية الى الوزير الايطالى ثانيا : بمقد احتفال تذكارى بحضور هيئة الحكومة ثانيا : في نفس اليوم تذهب فرقة من الحرس لتحية العلم الايطالى في السفارة رايما : ان السلطات الحربية تقدم الشرف لرفات المذبوحين حين قتلها الى الباخرة الحربية الايطالية أما المطالبات الاخرى فقد رفضت لانها تمس سيادة وشرف الحكومة اليونانية .

\*\*\*

اينا في ٣١ منه - احتل الايطاليون جزيرة كوفو .

روما في ٣١ منه - ارسل السنيور موسولينى رد اليونان الى الوزارة واعان ان الرد غير مقبول وقد اتفقوا على بعض قرارات وكتب وزير الحربية والبحرية بيانات بالحالة

اينا في ٣١ الجارى - لعدم قبول ايطاليا الرد اليونانى في نصف النهار الى عصية الامم تطلب البحث في المصام حسب ميثاق العصبة وقد زار السنيور موتاجنا السفير الايطالى وزير خارجية اليونان في نصف النهار ويقال انه سلمه مذكرة جديدة .

\*\*\*

لندن في ٣١ الجارى - يقول تفراف من اينا ان السفارة الايطالية سلمت مذكرة الى وزير الخارجية الساعة الخامسة يدين : ان ايطاليا احتلت كورفو الساعة الرابعة وتقول المذكرة ( ان هذا عمل سلبى موقت ) واعلنت السفارة الايطالية حكومة اليونان بان ردها لم يصادف قبولا وانه في الساعة الخامسة سلسوا اليوم بلاغا لها لمدة خمسة ساعات ولكن في هاتيك الساعة حصل احتلال جزيرة كورفو ويقول التفراف : ان احتلال كورفو انتج استياء شديدا في اينا .

ايطاليا ومراكش

رومه في ٣١ منه .. يقال بصفة شبيهة بالرسمية ان اوسال انما عشر ضابطا الى طنججة لا يدل على عمل سياسي والسبب فقط هو لحفظ النظام في المستعمرة الايطالية هناك بسبب الحادثة الاخيرة بين الحرس القنصل والبوايس المراكشى والمدمرة الايطالية التي قتلت الضباط بظهر انها قد غادرت طنججة .

المعهد الطبي العربي

في دمشق

قبل هذا المعهد ابناء جميع الاقطار العربية ويقفون بكونه جمع بين جدرانها طلابا عربيا من سوريا والعراق والحجاز وشرق الاودن واليمن الخ

## اعلانات

### لو كندة نصار الكبرى

أحسن لو كندة حازت رضاء وثناء عليه القوم من وطنيين واجانب

فبعددت اسرها ( نحر لها ) ومقرها شاتها احد بناوهرى في احسن شارع - تبار بالكهربائية وفيها حمامات حارة وإدارة نهاية النظافة والاقتان ، طعامها شهى .

يذل فيها كل اعتناء لراحة الزلاء وتسهيلات لهم قد ترات اسعارها الى ٧٠ غر شا يوميا

وحينئ معتمدان قبلها للاقامة المسافرين برا وبحرا النوان التلخرا في - لو كندة نصار - حيفا -

صندوق البريد ٩١ تلخون ٥٤

### من الادارة

-١-

الى حضرات القراء الافاضل  
تتوارد علينا رسائل مؤيها العيب لمدد ارسال الجريدة فتحن مع شكرنا لحضرات الافاضل ( مشتركي جريدتنا الاقدمين والذين يودون الاشتراك من جديد ) اهتمامهم بتعذر اليهم عن ذلك تنقيب الكاتب القديم راجين عن تمصيل الاعداد الاولى أن يخبرونا بمتاوتهم الجديدة لتواصل ارسال الجريدة اليهم

-٢-

لا تزال تردنا بركات الاحتجاج التنديد والمقالات المهمة في الرد على زعمات بعض الصحف المصرية فتحن نتمسك عن نشرها عملا بخطة الحكومة الرشيدة ولا يخفى ان الرسائل والمقالات المراد نشرها ولم تنشر ليس من العادة ان تداد لصاحبها هذا مع الشكر ايضا لحرر ربها الافاضل لمظم غيرهم واهتمامهم قضيتهم الحقة .





نحت هذا العنوان ننشر بعض أقوال الصحف العربية عما تأتته بعض الصحف المصرية برضاء حكومتها من الاعمال التي تفضيها الله والانسانية فما قالت في تنفيذ هذه الاعمال رصيفتنا (الفباء) القراء تحت عنوان المرض والجوهر مايلي:

عرف القراء قضية الحاج السوربين والفلسطينيين الذين منعتهم الحكومة المصرية اجتياز بلادها كالعادة فاضطروا للرجوع بحراً عن طريق قناة السويس دون ان يخرجوا الى اللواتي المصرية اوتطأ أقدامهم ارضاء الامر الذي اساءه الانسانية وكدر كل ذي وجدان وأحتج عليه اوانك الحاج وانباء بلادهم

واظهار ان صوتاً آخر قد ارتفع احتجاجاً على هذا العمل وهو صوت المصريين انفسهم وهذا الصوت وان اتفق معنا في النتيجة فقد اختلف معنا في السبب لان مصدره نجار مدينة السويس الذين اعترضوا على عمل حكومتهم بدعوى ان منعت الحاج من دخول السويس بمدعوتهم

من الاقطار الحجازية بضر بتجارة تلك المدينة وينسج من أهلها القوا اند التي يستفيدونها من الحاج ... واذا رغب القراء معرفة جواب الحكومة المصرية على هذا الاعتراض فليطالعوه منقولاً من جريدة (السياسة) وليضحكوا

او ليسيحوا انبساطاً لحكم الشهور الذي يخفق فيهم على ارمطاعهم له . قالت الحكومة المصرية ان الحاج في ذهابهم الى الاقطار الحجازية لاداء فريضة الحج يقيمون في السويس ثلاثة ايام أو أربعة وتكون جيوبهم ملاءى فينتفع منهم الالهالى أما في عودتهم فلا يؤمل منهم دمج لاهل السويس ولا لغيرهم (كذا) لانهم يسكنون قدامهم جميع أموالهم في اقامتهم واسفارهم ولم يبق لهم مما كان معهم شيء بطمع فيه : (كذا) .

وبعد ان انكرت الرصيفة العربية على الحكومة المصرية عملها هذا ختمت مقالها بالكلمة الاتية: فعق لنا ان نخطبها بما خاطب به شوقي امير الشعراء عرابي باشا عند عودته من سيلان بقوله:

عفا عليك الابعاد والاداني  
فن ينفون الوطن المصاب

فتجار السويس قد عفوا عن الحكومة المصرية واما الانسانية والقل والذين فلم يبرحوا بمحرمونها

وتتظف بعض تلك مما قالت رصيفتنا (المرض) عدد (٢٢٢) تحت عنوان: مصر الكريمة

حيث افتتحت مقالها في الرد على جريدة «الوطن» الاغر التي تصدر في بيروت بمقال نشرته في عدد يوم الخميس ولم تقف عليه بمد بل رأينا المرض يصفه بقوله [مقال ظاهره وباطنه عتاب موجه الى المصريين ليلهم الشديداً الى الاثرالك - ذلك الليل الذي تجلى باجلى معانيه على اعتقاد الرصيفة - وفي حادثة الخلاف الاخير بين الحجاز ومصر وقومة الجرائد المصرية وكتاب مصر وقومة شديدة على جلاله الملك حسين وفي قيام المصريين لتأييد انقاره تأييداً لم تصادفه تركياني نفس بلادها الى ان قالت:

«ولا يجب علينا ان ننسى ايضاً ان المائلة للملكة في مصر هي تركية الاصل وان الدد الاكبر من امراء مصر واعيانها وزعمائها هم من اصل تركي»

وقالت ايضاً: وجيل من الوطن الدفاع عن القضية العربية وعن الملك حسين في مسألة - الصحف المصرية - اخصها الاطائف المصورة في رسومها المزيية

نم قالت في الختام:

(على ان الذي استنونا - قبل كل جريدة عربية - الى الدفاع عن الملك حسين هو نهجم بعض صحف مصر وخصوصاً - اللطائف بصورها المزيية - على الملك المر في سليل بيت النبوة وكبير الناطقين بالصاد)

فكاهات

فكاهة ابونواس  
صور رصيفتنا (ابو النواس) في الوجه الاول من العدد (٥٧ - ٢١٦) صورة كاريكاتورية عنوانها: (حكومة مصر ترفض حجاج بيت الله) والصورة تمثيل وقوف الشرطة المصرية على (بورت سعيد) وهو يقول لحجاج بيت الله الحرام السوريين (ممنوع الخششان) فيسأله الحاج السوري: - ما هو ذنبنا حتى ترفض قبولنا حكومة مصر وتتركنا مريضين لحرارة الشمس والجوع ???

يجيبه (ابو النواس): - هذه الشكوى نرفها الى الله تعالى والى الراى العام الاسلامى .

خطاب

نشرت الصحف الخطاب الاتي الذي القاه الشيخ عباس ماسكى في فلسطين:

سادتي اهل فلسطين الكرام

د ابلتكم سلام سيدى الملك الذي يمه من امركم ما يمه من امر بيت الله الحرام . ولقد

بمنى لا شرح لكم نيانه واين لكم ما تضاء لون عنه من جهة المهادة الحجازية التي تدور للمفاوضة على عقدها بين حكومته وحكومة صاحب الجلالة البريطانية بعد ان ذكرت الصحف عنها شيئاً أخاف اهل فلسطين

سادتي: لقد عرضت الحكومة البريطانية للمهادة على مولاي صاحب الجلالة الملك وفي بعض موادها ما لم ينشر في قوادف قد لها تمديلاً لها نص فيه على استقلال البلاد الفلسطينية استقلالاً تاماً يخول الفلسطينيين اذراة ا تقسم مستقلين واختيار طريقة حكمهم فترك هذا

التعديل وعد بلور في حكم انه لم يصدر اذ قضى عليه بالموت وفضلاً من ذلك فقد اقترح سيدى الملك ايضاً ان يؤذن للمندوب السامى لفلسطين بعد عقد هذه المهادة في حضور مندوب من قبل جلالته بان يصرح باستقلال البلاد الفلسطينية استقلالاً مطلقاً ودخولها صريحاً في الوحدة

العربية طبقاً للمهود البريطانية المقطوعة لجلالته ويؤكد لكم جلالته انه اذا لم تقبل الحكومة البريطانية ان تكون المهادة مطابقة للتعديل الذي اقترحه لا يمكن ان يوقع عليها بل يرفضها

ورفضاً بالابا ويؤكد ايضاً انه لا يذهب شبر من اراضي فلسطين وهو واولاده احياء على وجه الارض وهم يحافظون على أحقر قرية في فلسطين عما نظهم على بيت الله الحرام ويريقون في سبيل ذلك اخر نقطة من دماهم

ويريد جلالته ان يحضر بنفسه الى اطراف هذه البلاد بعد انتهاء المفاوضة على المهادة ليمقد مؤخرأ ممكناً فاذا كانت المفاوضة قد اتت بقبول مطالبه وأضاء المهادة يستشيركم في طريقة ما تختارونه من الحكم واذا كانت قد انتهت على غير اتفاق فيستشيركم ايضاً في ما يجب عمله وهو يسير معكم على ما تتفقون عليه . وقد امرني ان أؤكد لكم انه ينظر الى اهالى فلسطين نظره الى اولاده على السواء سواء

المسلم والمسيحي واليهودي الوطنى ومن رجس من الصهيونيين عن اطباعه البلقورية في الاراضي الفلسطينية ويشهد الله على ذلك وهو حسبه وحسبنا ونم الوكيل

جنتيف في ٣ منه - عقدت الجلسة الرابعة

لجمعية الامم اليوم وكانت الصالات العمومية مزدحمة وكان الاجتماع كاملاً من جميع المندوبين وقد ألقى التيكونت (ايشنا) نائب الرئيس خطبة شرح فيها أعمال الجمعية وحين

تحرك السير جوزف كورك وتلاه المستر أدوارد مندوب شيلى وعضد ممرزا رضا خان

جنتيف في ٣ منه - عقدت الجلسة الرابعة

لجمعية الامم اليوم وكانت الصالات العمومية مزدحمة وكان الاجتماع كاملاً من جميع المندوبين وقد ألقى التيكونت (ايشنا) نائب الرئيس خطبة شرح فيها أعمال الجمعية وحين

تحرك السير جوزف كورك وتلاه المستر أدوارد مندوب شيلى وعضد ممرزا رضا خان

مندوب فارس عبر الاجتماع عن شفقة على اليابانيين لما أصابهم من الزلازل وقد قال التيكونت ايشنا في خطبة انه مادامت مسألة التمييز تشوش العلاقات بين دولها فيجب أن يكون عمل العصبة محدوداً وأمل أن هذا التشويش يزول قبل اجتماع العصبة المقبل وقال بينما العصبة لم تكمل الى الان فهي تمثل ثلاثة أرباع دول العالم وأخيراً قال ان العصبة مثلاً كده انها سائرة في طريق النجاح للقصد الذي وضعت له.

شدة الزلازل في اليابان

يكن في ٤ منه روى بعض ركاب الباخرة كورياما ان الباقي من سكان بوكوهاما فقط ٤٠٠٠ نفس والباقيون هلكوا أو فروا وقد سافر من درن ستة مدرسات امريكانيه تحمل الاطباء والطعام ليوكوهاما

سان فرنسيسكو في ٤ منه - تقول اشارة لاسلكيه انه نحو ٧٠٠ مريض في الاستباليه في طوكيو هلكوا من الزوال .

تجربات ألف مليون جنه

اوزاكا في ٤ منه تقابل الحكومة بكل شجاعة ثلاث مسائل من حصول اكبر زلزال في تاريخ اليابان أولاً: امداد الطعام والملابس

وايجاد مأوى لنحو ٢٠٠٠٠٠٠ نفس في طوكيو وملايين كثيرة في المدن والمقاطعات التي لحقت الزلازل وايضاً عملت الاكستابات في جميع

الملكه تايكاً حفظ النظام في طوكيو والمدن الاخرى حيث الخلل بالنظام . وبهذه المناسبة أعلنت الاحكام العرفية وعملت توقيات حربه

ثانياً: اعادة انشاء طوكيو والبلدان الاخرى والسكك الحديدية والمتفرقات والتلفونات والطرق وتقدر ان الواجب صرفه على هذا نحو ألف مليون جنه على الاقل

بين ايطاليا واليونان

جنتيف في ٤ منه - أجل مجلس عصبة الامم النظر في المسألة اليونانية الايطالية الي باكر حسب طلب اللينور جوراني للأموال وصوله من رومه اليوم بأوامر جديدة .

بحتاج اليابان لمساعدة

لندن في ٤ منه - أول تلفراف من طوكيو وصل الى لندن من مراسل روتر الذي يقول ان طوكيو وبوكوهاما خربت تماماً من الزوال ويمكن تقدير الضحايا في المدينتين بالآلاف ولكن غير ممكن ضبط العدد الحقيقي . والتلف الذي حصل على الامته يقدر بمئات الالبان وقد أعلنت الاحكام العرفيه في جميع المناطق التي لحقت الزلازل والحاجة شديدة للمساعدة من الخارج

[بقية الانباء]